

ذِكْرُ مِصْرَ الْمُعْصِرَةِ

<http://modernegypt.bibalex.org>

ذِكْرُ مِصْرَ الْمُعْصِرَةِ

ذِكْرُ مِصْرَ الْمُعْصِرَةِ

<http://modernegypt.bibalex.org>



© 2008, Bibliotheca Alexandrina - Design Shadi EL NAGAR





الرؤية والأهداف

تعكف مكتبة الإسكندرية على الحفاظ على التراث وإتاحة المعرفة للأجيال القادمة. ويعمل المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية - وهو أحد المراكز البحثية التابعة للمكتبة - على تنفيذ ذلك الهدف من خلال إنشاء مكتبات رقمية باستخدام أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا المعلومات. من هنا يأتي مشروع ذاكرة مصر المعاصرة لإنشاء مكتبة رقمية تضم جميع المواد التي تحمل أهمية ثقافية وتاريخية، والمتعلقة بالدولة الحديثة في مصر؛ حيث يتم حفظ تلك المواد رقميًا لتكون متاحة للجميع من خلال أرشيف رقمي على الإنترنت. يقام هذا المشروع بالتعاون بين المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية وإدارة المشروعات الخاصة بمكتبة الإسكندرية، والتي تخصص في توثيق وإنتاج المواد الأصلية. وتقدم ذاكرة مصر المعاصرة إطلالة حقيقية وشاملة على تاريخ مصر الثري الذي لا تستطيع مكتبة أو مجموعة أخرى استيعابه، وذلك من خلال كم هائل من المواد التي تمثل المصادر التاريخية الرئيسية التي صدرت ابتداءً من عهد محمد علي عام ١٨٠٥ حتى عهد السادات عام ١٩٨١.

المحتوى

تشمل المكتبة الرقمية لذاكرة مصر المعاصرة ١٤ نوعًا من المواد التي تم تجميعها من عدة مصادر؛ وهي مقسمة إلى وثائق وخطب وصور فوتوغرافية وتسجيلات مرئية وصوتية وخرائط وكتب ومقدمات وأخبار وأغلفة وعملات وأوسمة وطوابع بريدية وإعلانات. وقد تفضلت أسر عدد من الشخصيات الهامة التي يتضمنها المشروع؛ مثل رئيس الوزراء الأسبق محمد محمود باشا وأفراد العائلة البطرسية ذات النشاط السياسي الكبير، بالسماح لمكتبة الإسكندرية برقمنة مجموعاتها الخاصة. وتم أيضًا وضع وحدات للمسح الضوئي في كل من دار الهلال، ودار المحفوظات، ودار أخبار اليوم، وذلك لضم مجموعاتها إلى المكتبة الرقمية لذاكرة مصر المعاصرة. وقد تم تدريب العاملين على فهرسة المواد ومسحها ضوئيًا. وبالإضافة إلى تلك المصادر ومصادر أخرى، قام المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية بدمج مستودع الأصول الرقمية (DAR) مع ذاكرة مصر المعاصرة، بحيث يمكن الوصول إلى الكتب ذات الصلة الموجودة بمستودع الأصول الرقمية مباشرة من خلال ذاكرة مصر المعاصرة.

ومن خلال ذاكرة مصر المعاصرة، يستطيع المستخدم الاطلاع على:

- ما يزيد عن ٢٠,٠٠٠ صورة فوتوغرافية لأشهر الشخصيات وأهم الأحداث في التاريخ المصري.
- ما يزيد عن ١٢,٠٠٠ وثيقة متعلقة بموضوعات؛ مثل تشكيل الوزارات والأحزاب السياسية والحروب والثورات.
- حوالي ١٢٠٠ مقدمّة تحليلية وبيوجرافية قامت بتحريرها إدارة المشروعات الخاصة.
- ما يزيد عن ٥٨٠٠ من القصص التي تم جمعها من جرائد ومجلات مختلفة.
- ٦٥ خريطة نادرة.
- ما يزيد عن ١٠٠٠ خطبة لعدد من الحكام ورؤساء الوزراء، تغطي موضوعات وأحداثًا متنوعة.
- ما يزيد عن ١٤٠ تسجيلًا صوتيًا، يشمل أغاني وخطبًا ومقابلات مع شخصيات في مختلف المجالات.
- ما يزيد عن ٢٥٠ تسجيل فيديو؛ أغلبها ذو جودة عالية.
- ما يزيد عن ٥٤٠ إعلانًا تاريخيًا عن منتجات وخدمات مختلفة.
- ما يزيد عن ٩٥٠ غلافًا لمجلات وجرائد وروايات وألبومات وبوسترات أفلام.
- حوالي ٢٩٠ عملة معدنية وورقية.
- ما يزيد عن ٣٨٠ طابعًا تذكاريًا تم إصدارها تخليدًا لذكرى شخصيات وأحداث هامة في تاريخ مصر الحديث.
- حوالي ١٠٠ ميدالية حصلت عليها شخصيات مختلفة.
- الكتب المتعلقة بمحتوى المشروع والموجودة في مستودع الأصول الرقمية (DAR).

الخصائص الرئيسية

تقدم المكتبة الرقمية لذاكرة مصر المعاصرة واجهة عرض سهلة الاستخدام، تحمل مواد متعددة الأبعاد. وتنقسم المكتبة الرقمية إلى خمسة مداخل رئيسية: الحكام، ورؤساء الوزراء، والأحداث، والموضوعات، والشخصيات العامة، وينقسم كل مدخل بدوره إلى مداخل فرعية، مما يشكل فهرسًا يحوي أكثر من ٥٠٠ بُعد. ومن الممكن أن يكون لأي عنصر في الذاكرة أكثر من بُعد يمثل الروابط بين الشخصيات والموضوعات والأحداث. وقد تم أيضًا تصنيف كل عنصر بحسب نوع المادة (صورة فوتوغرافية، فيديو، إلخ)، مما يشكل فهرسًا آخر يضم ١٤ نوعًا مختلفًا. ويستطيع المستخدم أن يدخل الذاكرة من المداخل أو نوع المادة، ويمكنه القيام بمزيد من التحديد للمواد المصنفة باختبار مداخل فرعية أخرى. ويقدم هذا التداخل بين الفهرسين - المداخل ونوع المواد - شبكة متعددة الأبعاد من المواد والموضوعات؛ مما يتيح للمستخدم استكشاف جميع العلاقات التي تربط بين محتوى المكتبة الرقمية وأهم الشخصيات والأحداث والموضوعات في تاريخ مصر المعاصر.

ولتنوع المادة المرئية على ذاكرة مصر المعاصرة، تتيح المكتبة الرقمية استخدام أكثر من برنامج عرض بما يتناسب مع طبيعة المواد الموجودة، وذلك لإثراء تجربة التصفح. بالإضافة إلى ذلك، توجد خاصية الخط الزمني التي تتيح للمستخدم تحديد المادة المطلوبة بفترة زمنية محددة، وذلك في أي مرحلة من مراحل التصفح.

تقدم أدوات البحث الموجودة في ذاكرة مصر المعاصرة اختيارات عديدة لإيجاد المادة المطلوبة، فإنه يمكن للمستخدم القيام ببحث شامل بسيط، أو بحث متقدم في نوع واحد من المادة الموجودة، أو بحث متقدم في كل أنواع المواد مع تحديد معايير معينة، كما يمكن القيام بثلاثة أنماط للبحث الصرفي للكلمة: البحث بالكلمة بالتحديد، أو البحث بجذع الكلمة (الكلمة مجردة من السوابق واللاحق)، أو بجذرها.

وبعد ما يزيد عن ثلاثة أعوام من التعاون والجهد الدؤوب، تم إطلاق المكتبة الرقمية لذاكرة مصر المعاصرة في أكتوبر ٢٠٠٨. إلا أن المشروع لم يكتمل بعد، فقد تم إنشاء المكتبة الرقمية ببنية تحتية صُممت خصيصًا بحيث تمكننا من الإضافة المتواصلة للمادة، وتتوقع المكتبة أن تساهم جهات عديدة بمزيد من المواد وذلك لإثراء عمق واتساع المادة المتاحة على ذاكرة مصر المعاصرة.